

سمو الأمير عبد الله في مقابلة صحفية مع جريدة السياسة الكويتية

أن الأروان لكي يضع العالم المحل لمسكنة الشرق الأوسط

المملكة تضع كل إمكاناتها المادية والبشرية في خدمة القضية المشتركة.. قضية شعب فلسطين

النهج السياسي للمملكة تحدد في عهد عبد العزيز مؤسس الدولة واستمر في عهد الفصيل ولا يزال مستمر الآن



الحرس الوطني ليس قوة مقابلة فحسب إنما مؤسسة حضارية بكل ما تحمله الصيغة من صفات روعي في التشكيل الوزاري بمجاورة كل متطلبات المستقبل لهذه الأمة

الرياض - واس

صرح صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأن المملكة العربية السعودية ستبذل أقصى جهودها في سبيل نجاح المساعي للتوصل إلى صيغة مقبولة من جميع دول الخليج بالنسبة للأمن والتعاون الخليجي مستندة في ذلك إلى الصلحة المشتركة التي تربط هذه الدول الشقيقة ببعضها والفهم عميق للمغفريات الدولية في الحاضر والمستقبل.

وأضاف سموه في حديثه لصحيفة السياسة الكويتية الذي نشرته اليوم يقول أن النهج السياسي للمملكة الذي تحددت أسسه في عهد مؤسس هذه المملكة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز واستمر في عهد جلالة المغفور له الملك فيصل ولا يزال مستمرًا حتى الآن استطاع أن يثبت سلامته وجوده فحقق للمملكة سواء في سياستها الداخلية أو الخارجية مكانة تميز بها جميعاً.

وأكد سموه أن المملكة بتوجهات من جلالة الملك خالد تسعى وتعمل بشكل متواصل وبلا كلل في سبيل إزالة كل الخلافات وتحقيق التضامن الصلب للعرب في معركةهم المصرية.

وفيما يلي نص الحديث:

س - في المدة الأخيرة طرحت عدة وسائل للامن الخليجي والتعاون الخليجي كما ان هناك مساعيا حثيثة لمقد مؤتمر لدول الخليج والتحررت الرياض مكانا لاعتقاد المؤتمر حسبما تردد في نيويورك بان حضور وزراء خارجية دول الخليج اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والسؤال هل في نية المملكة تنسيق تلك المساعي وصولا إلى صيغة مقبولة من جميع دول الخليج؟

ج - لقد ارتزت الحرب العالمية الثانية والفترة التالية لها وتنسوء الدولتين العظيمتين مغفريات حادة في العلاقات الدولية سواء في موازين القوى أو التسليح أو في العلاقات الاقتصادية لينتقل بعدها إلى مساع حثيثة نحو سياسة الاقواق الدولي في الوقت ذاته نشأ واقع جديد لعديد من الدول في القارة الاسيوية والافريقية وفسى أمريكا الجنوبية حيث حدثت أغلب الدول على استقلالها وحريتها وسيادتها على اراضيها ولرواتها.

وقد وافق ذلك تطور في الاقتصاد العالمي سواء من حيث زيادة الطلب على المواد الخام أو من حيث زيادة حجم الانتاج الصناعي أو من حيث الصراع على اسواق المواد الاولية والاسواق المستهلكة.

فاذا أضفنا إلى ذلك كله أن منطقة الخليج تلقى اهتماما خاصا من قبل دول العالم بسبب ثرواتها النفطية، ولاسياب استراتيجية استطاعنا أن نترك مدى اهمية التنسيق والتعاون بين دول الخليج للحفاظ على امنها ورفوها وتطوير مجتمعاتها بما يحقق لها الحياة الأفضل لابنائها.

وتحقيقا لهذا الهدف فان المملكة ستبذل أقصى جهودها في سبيل تحقيق نجاح المساعي للتوصل إلى صيغة مقبولة من جميع دول الخليج في هذا الصدد مستندة في ذلك إلى الصلحة المشتركة التي تربط هذه الدول الشقيقة ببعضها والفهم عميق للمغفريات الدولية في الحاضر والمستقبل.

س - هناك عقبات تعترض التوصل إلى صيغة لتعاون الخليج منها الخلافات الحدودية، وكان للمملكة العربية السعودية بادرة لازالت تذكر بالشكر وذلك عندها منحت خلافتها الحدودية مع أبو طيس كما انها قامت بمبادرات لا اذية للخلافات فيما بين دول اخرى.

ج - ان المملكة تنطلق في مساعيها من ايمان عميق بصصلحة الاشياء ومن رؤيا واضحة لابعاد السياسة الدولية والمغفريات الدولية ونحن نعتقد بان لا يوجد خلافات غير قابلة للحل ذلك ان الروح الايجابية تسطر على المباحثات يبين اشياء كافية لان تزيل كافترواسب الماضي الذي حكمته ظروف معينة.

س - الفصيلة النهج السياسي توصل المملكة انتهاجه فسي سياستها الدولية وممارستها داخل المملكة. فهل لنا ان نحصل من سموكم على عرض لهذا النهج على اعتبار سموكم كان قريبا من الراحل جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز في كل مواقفه السياسية التي تحددت معالم ذلك النهج؟

ج - اود الايضاح أولا بان اسس النهج السياسي التسي تحددت في عهد مؤسس هذه المملكة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز وقد استمر هذا النهج في عهد جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز ولا يزال مستمرا حتى الآن بالنسبة لصلابة تلك الاسس وكونها نابعة من اصالة هذه الأمة وعقيدتها وتطلعاتها ولا اعتقد ان المجال يتسع لعرض كامل لهذا النهج ولكن يمكن باختصار تحديد اسسه ومبادئه.

فهو اول وقبل كل شيء نهج ينطلق من عقيدة ايمانية راسخة في عالم اوج مايكون السى العقيدة السماوية بعد ان امتد طغيان المادة فيه ليشمل اكثر علاقاته انه يعتمد على كتاب الله وسنة ورسول الله... دستوروا وفكرا ونهجوما يقتضيه ذلك من تضامن الدول الاسلامية لتحقيق العدل والسلام وانقاذ الانسان في العالم وهو ثانيا يعتمد على فهم لواقع الحياة الدولية والتشريع الدولي والتزاما يفرضه هذا التشريع ومنظماته من مسؤوليات.

وهو ثالثا مبني على فهم للواقع العربي ومطلباته والتزام بما يحقق الخير له... وهو اخيرا ينطلق من فهم عميق واحساس مرهف وشعور عميق بالمسؤولية نحو تنمية المواطن وتتحقق متطلباته ومجتمعه الرفاهية والعدل سواء في سياستها الداخلية أو الخارجية مكانة تميز بها جميعا. ولذلك يستطيع كل من يدرك هذه المنطلقات والابعاد ان يفهمنا بوضوح ويدرك اهدافنا... ومساعيها في مختلف المجالات.



صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولقطة مع الزميل جاسر عبد العزيز الجاسر بعد انتهاء الحديث تصوير على عبد الرحمن الصعفي

وهذه المنطلقات نفسها هي التي قادت إلى وضع وتنفيذ خطط التنمية لبناء مجتمعنا على اسس متينة وقوية نستطيع من خلالها ان نضمن لكل مواطن حياة فاضلة كريمة نسد فيها احتياجاته ونتمي قدراته.

وهي نفسها التي تفسر مواقفنا وعلاقاتنا الدولية في رفض العدوان وفي رفض التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى وفي حق الشعوب في تقرير مصيرها وتنمية قدراتها. ورفض الغبن في العلاقات الدولية سواء منها العلاقات السياسية أو الاقتصادية وتأييد كل خطوات التعاون والسلام الدولي. وهي ايضا التي توضح سياستنا في الناطقين الاسلامي والعربي. وربما كانت اهم سمات هذا النهج كاسلوب عمل هو البعد عن اساليب الدعاية الكلامية والانصراف إلى العمل الصامت الجاد إلى أقصى الحدود.

س - بعد حرب أكتوبر تحقق ما كان يتأدى به الفصل الراحل من تضامن عربي اظهر العرب كقوة دولية وسياسية تظهر هذه الأيام بادر خلافتها وانشقاقات عربية... كيف تنظر المملكة لتلك الخلافات وهل هناك مساع لإعادة العرب لتضامنهم السابق باعتبار ان المملكة هي صاحبة الفكرة؟

ج - هنا لا بد من التصحيح ذلك ان التضامن العربي سبق حرب أكتوبر بحيث كانت نتائج تلك الحرب ثمرة من ثمار هذا التضامن العزيز على قلب كل عربي... ان استقرار التاريخ والواقع يثبت بلا جدل ان الخلافات والتفرقات بين اسباب الضعف الذي يجعل الأمة هنيئا للاطماع وتلك بديهية مسن بديهيات الحياة الدولية... والبديهية الثانية هي ان الفرقة ليست اصيلة في واقعا ولكنها طارئة بفعل عوامل استعمارية متعددة ولم تكن التجزئة... والاندابات والاحتلال وزرع جذور الخلافات من فعل الدول الاستعمارية بل لم يكن وعد بلفور ليتحقق لولا الضعف العربي. واذا كان زرع العدو الصهيوني في ارض الاوسطين تم بسبب الضعف والافتقار العربي فكيف يمكن لاي عربي ومسلم سواء كان في موقع المسؤولية أو خارجها ان يتقبل استمرار هذا الواقع المؤلم خاصة وان اطماع الصهيونية لا تنقذ عند حد بل هي خطر يهدد العالم العربي الاسلامي بسل والعالم كله بدون اية مبالغة... انطلاقا من هذا التصور كان لا بد من السعى الجاد لتحقيق التضامن العربي في مواجهة هذا النزق القيت وبدل كل لامكانيات لتحقيقه... فكانت نتائج ذلك التضامن راحة إلى ابدع الحدود وامام التجربة يصعب التمسك بهذا التضامن ضرورة حيوية لحماية بقاء الانسان العربي في العصر الحديث ولذلك تصبغ اية خلافات حالية مؤلمة للغاية لانها تتجاهل حقائق العصر وتنافي تطلعات الأمة.

كما ان الوقوف بصمت وسلبية تجاه هذه العلاقات يعتبر تقاعسا عن اقدس الواجبات من هذه المنطلقات استطاع ان يؤكد ذلك ان المملكة بتوجهات من جلالة الملك العظيم خالد بن عبد العزيز تسمى وتعمل بشكل متواصل وبلا كلل في سبيل إزالة كل الخلافات وتحقيق التضامن الصلب للعرب في معركةهم المصرية.

س - نحن نعلم ان تطوير رجال الحرس الوطني وتزويدهم بأحدث الامكانيات والاسلحة من اهم المسائل التي تحرسون عليها.

ج - اننا نعلم ان تطوير رجال الحرس الوطني وتزويدهم بأحدث الامكانيات والاسلحة من اهم المسائل التي تحرسون عليها. اولاً - ما الفكرة من انشاء الحرس الوطني ثانياً - الى أي حد من التسليح الحديث وصل اليه الحرس الوطني؟ ثالثاً - كيف يختار رجاله وماهي ابرز الصفات المطلوبة فيهم ج - الحرس الوطني يرجع في جذوره الاساسية إلى النخبة الاولى من المجاهدين المؤمنين رجساً للففور له الملك عبد العزيز الذين وضعوا نصب اعينهم رفع راية العقيدة الاسلامية والاستشهاد في سبيلها وهم ايضا بالاضافة إلى ذلك ابناء قوم تجتمعت فيهم كل صفات الاصاله.

وقد كانوا جنودا مخلصين مؤسس هذه المملكة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز. وبعد ان تم توليد اركان الحكم وتوحيد البلاد بعد فرقة وتجزئة وحروب كان لا بد من الافادة من طاقات هؤلاء الجنود وقدراتهم فكانت الخطوة الاولى في تشكيل الحرس الوطني ومع التطور الذي شمل كافة قطاعات المملكة

وتجاوبا مع احتياجات العصر كان لا بد من تحقيق العديد من خطوات تطوير الحرس الوطني ليصبح قوة عسكرية ذات فعالية اكيدة ومع ذلك لا يمكن القول رغم كل خطوات التطوير الحديثة باننا وصلنا إلى نهاية الهدف. ذلك ان ما يؤسف له حقا ان مصانع السلاح وعقول العسكريين تبعد في كل يوم جديدا في ميدان الانتاج العربي والسلاح وكذلك جديدا في ميدان الاستراتيجية العسكرية وفنون القتال.

هكذا لا يبقى هناك خيار فاما استمرار في التطوير او تخلف عن العصر. ونحن نرفض التخلف مهما كلفنا ذلك من جهود وبذل وتهدف في الوقت نفسه إلى ان يصبح الحرس الوطني ليس قوة مقاتلة وحسب وانما مؤسسة حضارية بكل ما تحمله الصيغة من صفات الحرس الوطني مفتوح لكل ابناء المملكة الراغبين

في خدمة امتهم في هذا القطع ماداموا اهلا للخدمة العسكرية وتتوفر فيهم شروط الالتحاق بالحرس الوطني. س - فيما يختلف الحرس الوطني عن فصائل المائلة في القوات المسلحة اعدادا وتدريبها ومهامها. هل هناك تدريب مشترك في قوات الحرس والجيش ج - ان التدريب يتم وفق الاهداف المحددة للقوات المسلحة في البلاد حسب الخطة الدفاعية المقررة للمملكة وبما يحقق أمن وطمانية المواطن في الداخل وحماية الأمة ضد اي عدوان خارجي.

س - هناك سؤال كثير من الجدل هل الحرس الوطني قوة قائمة بذاتها ام هي جزء من القوة العسكرية وما دور الحرس الوطني اذا ما تعرضت بلادنا لاي عدوان خارجي... كيف يتحرك الحرس الوطني امام اي عدوان على الارض المحتلة... هل يتحرك بمفرده ام يتحرك مع القوات المسلحة الاخرى...

ج - لعلك تجد الجواب لذلك فيما ذكرته لك ومع ذلك فانت تعرف ان القوات المسلحة كلها تعمل لخدمة الأمة وحماية امنها واهدافها ومثلها تحت قيادة القائد الاعلى للقوات المسلحة جلالة الملك المعظم خالد بن عبد العزيز ولا بد من الناحية الاستراتيجية من تحقيق اعلى درجات التنسيق القتالي في المارك بين مختلف القوات لتحقيق النصر في المعركة.

س - هل ترون ان التشكيل الوزاري الاخير قادر على الوفاء بالامال الكبار في تنفيذ خطة التنمية الخمسية الثانية؟ لقد قوبل هذا التشكيل بارتياح كبير في الاوساط الشعبية وهو كما فهمنا يهدف إلى القيام بأعباء جسيمة في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي. ونحن متفائلون من هذا التشكيل. فهل تعتقدون سموكم انه بمستوى الطموحات والامال المعلقة به؟ ج - انت تعرف ان نجاح خطة التنمية يتوقف على عناصر عديدة ومنها ولاشك حكومة قوية ذات رؤيا واضحة تكون قادرة على متابعة خطوات التنفيذ وحل كل المشكلات والعقبات الرئيسية التي تواجه الخطة. واننا بتوجهات من جلالة الملك المعظم نعمل لتحقيق أقصى درجات النجاح لتنفيذ الخطة باذن الله. ومسا لاشك فيه انه روعي في التشكيل الوزاري الاخير امكانية مجابهة كل متطلبات المستقبل لهذه الأمة سواء على مستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي وعلى مستوى مسؤوليات المملكة عربيا واسلاميا ودوليا. واننا متفائلون بان هذا التشكيل بما عرف عن حاضره من مقدرة وفهم والخلص وتخصص سيكون بمستوى الطموحات والامال المعلقة به باذن الله.

س - كان للموقف المعتدل الذي اتخذته المملكة في مؤتمر الاوبك الاخير الذي عقد في فيينا الاثر في التوصل إلى قرارات معتدلة وخاصة في أسعار البترول. هل ترون سموكم ان ذلك الموقف يعكس على الاحداث في الشرق الاوسط. على اعتبار ان المملكة كانت تربط بين مواقفها البترولية والاحداث السياسية في الشرق الاوسط.

ج - لقد كنا وما نزال نطلب من العالم ان يتفهم عدالة قضيتنا وان يتصرف وفق معطيات القانون الدولي وشريعة الأمم المتحدة في منع احتلال الاراضي بالقوة وحق الشعوب في تقرير مصيرها ولكن يبدو مع الاسف ان العالم بقي وقتا طويلا يصم أذانه عن صرخات شعب فلسطين الذي شرذ من ارضه رجلا وشيوخا واطفالا من خلال العدوان المسلح الذي لا يستند الا على شرعية الغاب ومن خلال مذابح بشرية يندى لها جبين العالم المتقدم. ومن خلال تعصب عنصري فاق تعصب الفازية وبدا لفترة طويلة ان العالم لا يهتز امام القوة وهو ما يؤسف له في عالم القرن العشرين. لقد كانت المملكة وما زالت في هذا الصدد واضحة في اسلوبها وتصرفاتها وهي قد وضعت كل امكانياتها ابادية والبشرية في خدمة القضية المشتركة قضية فلسطين وشعب فلسطين. ونحن نرى انه قد ان الاوان لكي يضع العالم المحل لمشكلة الشرق الاوسط على اساس من قرارات الأمم المتحدة وعلى اساس السلام القائم على العدل وحق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه. ونحن نأمل مخلصين ان تكون مقررات منظمة الاوبك في فيينا عاملا مشجعا لدول العالم لكشف لمة الاتهام المضلة التي وجهتها للدول المنتجة للبترول وبالتالي حل مشاكل المنطقة وحل الكثير من مشاكل العالم. وحل الكثير من مشاكل العالم الاقتصادية.



معرض متخصص بالمنسوجات الخاصة بالبيت

منسوجات لهو عمر / ٧٦

فنانسيا

من ٢٠ يناير إلى ٢٤ يناير ١٩٧٦
٥٠ متر مربع من

السجاد، قطع مطبوعة للدكتور، وموكيت، وديكورات للابواب ومنسوجات لتغطية الارضية - ستائر - وستائر معدنية للنوافذ، اعطيم وشرايف لاسرير - بطانيات مخدات - اعطيم وشرايف موائد - مناشف ومنسوجات الحمام والشا طي - منسوجات للارطنجي والتنظيف، الهدايا للدكتور - والتكاليات - ومظلات - مفروشات طمرت المحر الخدم منسوجات فيبر ونيون للضيح الخاص بالبيت - وصناعات فرعية

Information: TEXTILHOGAR/76 Apartado 476 - VALENCIA (SPAIN)
Cable address: FERIARIO Telex: 62435 Telf. (96)3265080